

إشكالية المصطلحات الحديثة في أسلمة المعرفة

The Problem of Modern Terminology in The Islamisation of Knowledge

Fatin Nur Saadah Binti Jamal Abd Nassir

International Islamic University of Malaysia, Malaysia

ftnsaadah@gmail.com

ملخص

يتناول هذا البحث إشكالية المصطلحات الحديثة في مشاريع أسلمة المعرفة، باعتبارها أحد أبرز التحديات المعرفية التي تواجه الفكر الإسلامي المعاصر. يهدف هذا البحث إلى التعرف على مفهوم المصطلحات الحديثة بين السياق الغربي والإسلامي، والكشف عن الإشكالات الناتجة عن نقلها دون تفكيك دلالي ونقدي. اعتمد البحث على المنهج التكاملي باستخدام تحليل المصطلح لتحليل أبرز المصطلحات الحديثة المتداولة في أسلمة المعرفة. وقد تم التركيز على مصطلحات مثل: الأمة، الدولة المدنية، الديمقراطية، الأصولية، الرأسمالية، كنماذج تمثل الاختلاف بين حمولة المصطلح الأصلي وسياقه في الفكر الإسلامي. وخلص البحث إلى أن الإشكالية الرئيسية لا تكمن في ألفاظ المصطلحات نفسها بل في خلفياتها المعرفية والفلسفية الوافدة في السياق الغربي والتي قد تتعارض مع التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة. وأظهر البحث أن النقل غير النقدي لهذه المصطلحات يؤدي إلى خلط بين المفاهيم الإسلامية والمفاهيم الاجتماعية والسياسية الحديثة، مما يسبب اضطراباً في الدلالة وضعفاً في المرجعية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: المصطلحات الحديثة، أسلمة المعرفة، الإشكالية، الفكر الغربي، الفكر الإسلامي.

Abstract

This study addresses the problem of modern terminology in projects of Islamization of knowledge, considering it one of the most significant epistemological challenges facing contemporary Islamic thought. The research aims to examine the concept of modern terminology across Western and Islamic contexts, and to uncover the problems that arise when such terms are transferred without semantic and critical deconstruction. The study employs an integrative approach methodology, using terminological analysis to investigate the most prominent modern terms commonly employed in the discourse of Islamization of knowledge. Particular focus is given to terms such as *ummah*, *civil state*, *democracy*, *fundamentalism*, and *capitalism*, which serve as examples of the divergence between the original semantic load of these terms and their contextual usage in Islamic thought. The findings reveal that the central issue does not lie in the lexical form of the terms themselves, but rather in the epistemological and philosophical backgrounds imported from the Western context—backgrounds that may conflict with the Islamic conception of the universe, humanity, and life. The study demonstrates that the uncritical adoption of these terms leads to confusion between Islamic concepts and modern socio-political notions, resulting in semantic disruption and weakening of Islamic referential authority.

Keywords: 5 Modern terminology, Islamization of knowledge, problematics, Western thought, Islamic thought.

Article History:

Received: 04/02/2026

Accepted: 01/05/2026

Published: 30/6/2026

المقدمة

من المعلوم أن الساحة الفكرية المعاصرة شهدت تزايداً ملحوظاً في تداول المصطلحات الحديثة في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية والاجتماعية، ولا سيما تلك المصطلحات التي نشأت في سياقات معرفية وفلسفية غربية، ثم انتقلت إلى البيئة العربية والإسلامية عبر الترجمة أو التفاعل الحضاري. وقد أصبح المصطلح أداة مركزية في بناء التصورات الفكرية، ووسيلة فاعلة في توجيه الفهم والتحليل، إذ لا يعد مجرد لفظ لغوي محايد، بل يحمل في طياته خلفيات معرفية ورؤى فلسفية تشكل طريقة النظر إلى الإنسان والكون والحياة.

وفي ظل هذه التحولات المعرفية، أبرز مشروع أسلمة المعرفة بوصفه تحرير المنجز العلمي والحضاري الإنساني من الارتباط بالإحالات الفلسفية الوضعية بمختلف مجالاتها، والعمل على إعادة توظيف العلوم ضمن إطار منهجي ومعرفي إلهي يستند إلى الوحي، ويقوم على أسس غير وضعية، بما يفرض إعادة بناء العلوم التطبيقية والقواعد العلمية في ضوء المرجعية الإسلامية (عبيدي، ٢٠١٧). غير أن هذا المشروع واجه تحديات متعددة، من أبرزها إشكالية المصطلحات الحديثة، إذ أن كثيراً من المصطلحات دون تفكيك دلالي أو تحليل عميق لمرجعياتها الفكرية.

وتكمن خطورة المصطلح في كونه بوابة للمعنى، فإذا اختل البناء المعرفي بأكمله. فالمصطلحات مثل: الأيديولوجية، والديمقراطية، والحرية وغيرها ليست ألفاظاً لغوية مجردة، بل هي نتاج سياقات تاريخية وفلسفية محددة، ارتبطت بتجارب حضارية خاصة، ولا يمكن نقلها إلى السياق الإسلامي دون مساءلة نقدية تكشف عن مدى توافقها أو تعارضها مع التصور الإسلامي للمعرفة. تعد المصطلحات والمفاهيم مرآة تعكس تجارب المجتمع، ومن خلالها تتشكل رؤيته للوجود والحياة والإنسان، كما تسهم في تحديد مقاصده وغاياته؛ إذ تعد المفاهيم بمثابة مفاتيح العلوم. ومن ثم شكلت دائرة المفاهيم أخذ أهم ميادين الصراع الفكري والثقافي بين الحضارات عبر التاريخ، ولا تزال كذلك إلى اليوم (الناصر، ٢٠٢١).

إن إشكالية التأثير غير المنضبط للمفكرين العرب والمسلم بالمصطلحات والتصورات الغربية، وهو ما أفضى إلى نوع من التبعية الفكرية والمصطلحية التي انعكست سلباً على استقلالية الخطاب المعرفي الإسلامي (العائري،

٢٠١٥). ورغم أن مشروع أسلمة المعرفة انطلق من مقاصد إصلاحية ومنهجية تهدف إلى إعادة بناء المعرفة في إطار المرجعية الإسلامية، إلا أن ضعف العناية بضبط المصطلحات الحديثة وتحليل خلفياتها الدلالية والفلسفية في بعض الكتابات أثار اعتراضات علمية حول سلامة تطبيق هذا المشروع (الكريم، ٢٠١١). وقد أسهم هذا التعامل غير المنهجي مع المصطلحات في حدوث اضطراب مفاهيمي، تمثل في الخلط بين المفاهيم الإسلامية الأصلية والمفاهيم الوافدة، أو في إسقاط دلالات غربية على مصطلحات إسلامية، مما أدى إلى تشويش الخطاب المعرفي وإرباك في الرؤية المنهجية لأسلمة المعرفة، وهو ما يستدعي ضرورة إخضاع المصطلحات الحديثة لدراسة تكاملية تضمن توظيفها في إطار منسجم مع التصور الإسلامي.

وانطلاقاً من ذلك، يهدف هذا البحث إلى التعرف على إشكالية المصطلحات الحديثة في أسلمة المعرفة من خلال اعتماد على المنهج التكاملي، باستخدام أداة تحليل المصطلح للكشف عن طبيعة هذه المصطلحات ودلالاتها المتعددة، وخلفياتها المعرفية.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في وجود إشكالية معرفية ومفهومية ناتجة عن توظيف المصطلحات الحديثة في مشاريع أسلمة المعرفة دون إخضاعها لتحليل دلالي ومنهجي دقيق، يراعي خلفياتها الفلسفية والسياقات التي نشأت فيها. فقد أظهرت بعض الدراسات المعاصرة اعتماداً على المصطلحات الوافدة من الفكر الغربي مع الاكتفاء بترجمتها أو إعادة استخدامها داخل الخطاب الإسلامي دون تفكيك مرجعياتها المعرفية أو بيان مدى توافقها مع التصور الإسلامي للمعرفة. ويمثل المصطلح إشكالية نقدية ومعضلة في وصف الواقع المعاصر، لما له من أثر كبير في تشكيل الفكر وبنائه داخل الوسط الفكري. كما تسهم الساحة الفكرية في شحن المصطلحات بإيحاءات ودلالات معينة، مما يمنحها شرعية التداول في المجالات الإعلامية والاجتماعية والدينية وغيرها (سليمان، ٢٠٢١). وتعد إشكالية المصطلح في العصر الحديث قضية معرفية مؤثرة في مختلف المجالات العلمية؛ إذ نشأت اللسانيات في الحضارة الغربية ضمن إطار نظرية ومنهجية وخلفيات إبستمولوجية خاصة، ثم انتقلت إلى الثقافة العربية الحديثة عبر الترجمة والبعثات العلمية (الجيليل ويوسف، ٢٠٢٤).

ويؤدي هذا التوظيف غير المنضبط للمصطلح إلى عدد من الإشكالات، من أبرزها: الغموض المفاهيمي، والخلط بين المرجعيات، واضطراب البناء المعرفي لأسلمة المعرفة، مما ينعكس سلباً على وضوح الرؤية المنهجية للمشروع، ويحد من قدرته على تحقيق أهدافه الإصلاحية. وإن اللفظ لا يفهم بمعزل عن سياقه، بل تحيط به ظروف وملابسات وبيئات وأزمنة وأفكار وتخصصات تحدد معناه؛ فإذا أخذ مجرداً من ذلك أوقع في الخطأ وسوء الفهم. كما أن المصطلح يفهم وفق ما اصطلح عليه أهله، وبذلك العناية بالمصطلحات تعد من الضوابط العلمية

الأساسية (بليل، ٢٠١٢). وتأتي مشكلة البحث حول الأسئلة الرئيسة: ما إشكالية المصطلحات الحديثة المستخدمة في أسلمة المعرفة، وما أثر المصطلح في تشكيل الوعي المعرفي الإسلامي لدى المسلمين؟ وتؤدي هذه الأسئلة إلى الحاجة في دراسة المصطلحات الحديثة دراسة تكاملية تكشف عن دلالتها وخلفياتها بين المفهوم الغربي والمفهوم الإسلامي، وتبرز أهمية الوعي بالمصطلح في تحقيق التكامل المعرفي المنشود في أسئلة المعرفة.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على مفهوم المصطلحات الحديثة بين المفاهيم الغربية والمفاهيم الإسلامية.
٢. الكشف عن إشكالية المصطلحات الحديثة في ضوء أسلمة المعرفة.
٣. التعرف على إعادة بناء المصطلحات في ضوء مقاصد الشريعة والمرجعية العقدية لتحقيق وعي معرفي دقيق ومؤصل.

منهج البحث

يعتمد هذا البحث على منهج تكاملي الذي يجمع بين المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن والمنهج النقدي. حيث يستخدم المنهج الوصفي التحليلي في عرض المصطلحات الحديثة وتحليل دلالاتها، بينما المنهج المقارن يستخدم في بيان الفروق بين الفكر الإسلامي والغربي، في حين يعتمد المنهج النقدي للكشف عن الخلفيات الفلسفية للمصطلحات وتقييم مدى توافقها مع التصور الإسلامي للمعرفة.

أداة البحث

يعتمد هذا البحث أداة تحليل المصطلح، وذلك من خلال تفكيك المصطلحات الحديثة إلى مكوناتها الدلالية والمعرفية، وتحليل سياقاتها الفكرية في كل من الفكر الغربي والإسلامي للكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف ومدى توافقها مع التصور الإسلامي.

نتائج البحث

يبرز تحليل المصطلحات الحديثة المستخدمة وإشكالياتها في أسلمة المعرفة.

١. الديمقراطية

يعد مفهوم الديمقراطية من أكثر المصطلح التي أثير حولها جدل فكري واسع، وتقوم الديمقراطية أساسًا على مبدأ حكم الأغلبية عبر الانتخابات، ولو كانت تلك الأغلبية محدودة. ويتمثل نظامًا متكاملًا من حيث الشكل والمضمون. وقد تدرج هذا النظام وترسخ في الغرب خلال العصر الحديث، وارتبط بآليات وثقافة خاصة به (العبد، ٢٠١٨). وكانت الديمقراطية نظامًا عالميًا تتطلع إليه المجتمعات، وأغلب الدول تحتاج إلى إعادة نظر وبحث في مفهوم هذا المصطلح خصوصًا الدول الإسلامية لأنها تتعارض في بعض جوانبه مع الثقافة الإسلامية.

وأما في الفكري الإسلامي، يستخدم مصطلح الشورى بدلًا من الديمقراطية لأن الشورى ليست الديمقراطية بل أن الشورى في الإسلام تبنى على الرأي لا على العدد. ويكون الشورى في شؤون المسلمين فيما لا نص قطعيًا فيه من الأحكام الشرعية الواردة في القرآن الكريم، إذ لا مجال للاجتهاد أو النقاش فيما ثبت قطعيًا، في حسن تتيح الديمقراطية للشعب حق إقرارها ما يشاء ورفضه دون هذا القيد (طراد، ٢٠١٧).

وهناك الإشكالية المرتبطة بهذا المصطلح بأنه يتأثر بالثقافة العصرية ويسمى بأسلمة الديمقراطية. وتعد هذه قضية من القضايا الملتبسة لدى كثير من طلاب العلم والمفكرين الإسلاميين، ويعود هذا الالتباس إلى تناوُلها من زوايا نظر متباينة، يستند كل منها إلى أصول فكرية مختلفة؛ الأمر الذي يجعل من الضروري تفكيك هذه القضية والإشكالية ودراستها دراسة دقيقة مع الوقوف على نقاط الخلاف ومحاور النزاع فيها (الشامي، ٢٠١٧).

٢. العلمانية

تقصد العلمانية بأنها مبدأ يقوم على فصل المؤسسات الدينية عن الشأن السياسي، وقد تفهم كذلك بوصفها توجهها يقتضي امتناع الدولة أو الحكومة عن إلزام الأفراد باعتناق دين أو معتقد أو تقليد معين لأسباب غير موضوعية. كما تؤكد هذا التصور على كفالة حق الأفراد في عدم اعتناق دين محدد، وعدم تبني الدولة لدين رسمي لها (أوما أوني، ٢٠١٢).

لا يقوم بين العلمانية والدين أي قدر من التوافق، بل يتجلى بينهما تعارض جوهري واختلاف عميق؛ إذ تنطلق العلمانية في رؤيتها للكون والإنسان والحياة، وفي بناء النظم والتشريعات والتصورات والقيم والأخلاق، من الإنسان والواقع والتجربة وحدها دون أن يكون للدين أي دور في تشكيل هذه الرؤية وهو ما يشكل الإطار المعرفي العام للعلمانية (غير معروف، ٢٠٢٥).

وكان مفهوم العلمانية يختلف عن الفكر الغربي والفكر الإسلامي. العلمانية في جذورها الغربية تعني تركيز الاهتمام على الشأن الدنيوي (Secularism) دون الارتباط بالآخرة، في حين يقوم الإسلام على شمولية الوحي للحياة الدنيوية والآخرة معاً، وهو ما يجعل الجمع بينهما أو ما يعرف بأسلمة العلمانية مسألة إشكالية من حيث الأسس الفكرية والمنهجية (الطعان، ٢٠٠٧).

٣. الأمة

ترجم كلمة (nation) بمعنى الأمة غير أنها في سياقها الغربي تدل على شعب يعيش ضمن حدود جغرافية محددة، أي على كيان قومي معين. أما الأمة في المصطلح الإسلامي، تقوم على رابطة عقدية وسياسية، ولا تزال تجمع المسلمين دون حواجز اللغة والعرق واللون (العبد، ٢٠١٨). يعتبر مفهوم الأمة في الفكر الغربي على الأساس القومي، وهي مجتمع الذي يعيش في نفس الدولة، ويشترك في اللغة والثقافة، وارتبط المفهوم الغربي بفكرة الدولة-الأمة حيث تصبح الأمة مكوناً للأيديولوجيا القومية.

وأما يقوم مفهوم الأمة في الفكر الإسلامي على أسس واضحة ومتكاملة؛ إذ يتركز أولاً على أساس عقدي يتمثل في كونها جماعة من الناس تجمعهم العقيدة والرسالة الإسلامية دون اعتبار للجنس أو اللون أو اللغة. كما تتسم بالشمولية فلا تحدها حدود جغرافية، بل تمثل وحدة عالمية تقوم على مقدسات وقيم مشتركة. وتتستمد الأمة مرجعيتها من القرآن الكريم والسنة النبوية اللذين يحددان هويتها وملامحها، وتهدف غايتها إلى إقامة الدين وتجسيد قيمه وتعاليمه في مختلف مجالات الحياة.

تكمن إشكالية مصطلح الأمة في سياق أسلمة المعرفة في التداخل بين معناه الشعري العقدي بوصفه جماعة موحدة بالعقيدة، ومعناه الاجتماعي-التاريخي الذي يدل على جماعة إنسانية تربطها ثقافة أو أصول مشتركة. وتسعى أسلمة المعرفة إلى بناء معرفة منسجمة مع الرؤية الإسلامية للعالم، مما يجعل مفهوم الأمة حاملاً لهذه الرؤية، غير أن هذا التوظيف يصطدم بغموض دلالاته في الفكر السياسي المعاصر، ولا سيما في تحديد أبعاده السلوكية والتنظيمية (الرفاعي، ٢٠٢٥). ولذلك، يتحول مفهوم الأمة من دلالة روحية جماعة إلى أداة معرفية وإبستمولوجية محل نقاش حول مدى قدرته على الجمع بين كونه جماعة دينية وبين قيامه بدور فاعل في إنتاج المعرفة الحديثة (الرفاعي، ٢٠٢٥).

٤. الدولة المدنية

نشأ مصطلح الدولة المدنية في السياق الأوربي نتيجة الصراع التاريخي مع هيمنة الكنيسة والنظام الثيوقراطي الذي كان فيه الملوك يحكمون باسم الإله، فجاء هذا المصطلح مقابلاً لما عرف الدولة الدينية. أما في الإسلام، فلا يوجد

لنظام ثيوقراطي ولا لطبقة تسمى رجال الدين، بل تقوم الدولة على تحكيم الشريعة الإسلامية ونظم منبقة عنها. ثم، إن مفهوم الدولة المدنية في أصله الغربي يرتبط بالدولة العلمانية التي تجعل التشريع مصدره الإنسان، وتمنح الشعب سلطة سن القوانين مع حصر الدين في المجال الشعائري. كما أن مقصود الدولة المدنية بأنها نقيض للدولة العسكرية يعد مغالطة لأن المصطلح لم ينشأ في هذا السياق. لذلك، يثير استخدام هذا المصطلح إشكالات مفاهيمية ويفضل استبداله بمصطلحات تابعة من المرجعية الإسلامية، خالية من الخلفيات العلمانية والالتباسات الدلالية (العبدة، ٢٠١٨).

وتكمن إشكالية مصطلح الدولة المدنية في مشروع أسلمة المعرفة في السعي إلى التوفيق بين مفاهيم حديثة ذات منشأ غربي، مثل المواطنة وفصل السلطات وبين المرجعية الإسلامية، وهو ما يثير جدلاً حول الهوية ومصدر التشريع (بنكري، ٢٠٢٢). ويعود هذا الإشكال إلى غموض المصطلح وخلفيته العلماني، إضافة إلى التنازع بين مبدأ سيادة الشعب في التصور المدني وسيادة الشريعة في الفكر الإسلامي. وتسعى أسلمة المعرفة إلى إعادة الصياغة تأصيل مفهوم الدولة المدنية بوصفها دولة مؤسسات وقانون لا تقضى الدين، بل تستند إلى قيم الإسلام ومقاصده، بما يحقق التوازن بين متطلبات العصر والمرجعية الشرعية.

٥. الأصولية

يعد مصطلح الأصولية من المصطلحات التي شاع استعمالها في الإعلام المعاصر بوصفه ترجمة حرفية لكلمة Fundamentalism التي تدل في السياق الغربي أساساً على التفسيرات الحرفية للبروتستانتية في العهدين القديم والجديد، حيث تستعمل الأصولية والحرفية بمعنى واحد (العبدة، ٢٠١٨). ويرتبط هذا المصطلح في جذوره بصراع الكنيسة في الغرب، حيث نشأ للدعوة إلى التمسك بما عد أصولاً ثابتة تعرضت للتغيير عبر المجامع الكنيسة بدوافع سياسة ومصالحية. وهي فكرة غربية سابقة على ظهور الإسلام، تقوم على الاعتقاد بوجود مطلقات لا تقبل النقاش أو المراجعة، وقد أدى هذا الفهم إلى جمود فكري حول ما اعتبر جوهر العقيدة المسيحية، رغم ما شهدته من تحولات وتناقضات تاريخية (نرش، ٢٠٢٤).

وأما في السياق العربي الإسلامي، فيختلف المفهوم جذرياً؛ إذ تحيل الحرفية إلى تعطيل العقل والاجتهاد، وهو أمر غير معهود في الفكر الإسلامي، بينما يقصد بمصطلح الأصولي في التراث الإسلامي المتخصص في علوم أصول الفقه التي تعد إطاراً منهجياً للاجتهاد المتجدد لا للجمود الفكري (العبدة، ٢٠١٨).

وكانت إشكالية مصطلح الأصولية في سياق أسلمة المعرفة في كونه مصطلحاً وافداً مشحوناً بدلالات غريبة ترتبط بالجمود والتطرف، وهو ما يتعارض مع مقاصد الأسلمة القائمة على التجديد والربط المنهجي بين الوحي والعلوم المعاصرة (درويش، ٢٠٢٤). وينشأ هذا الإشكال من الخلط بين العودة إلى الأصول بوصفها أساساً معرفياً ومنهجياً وبين الفهم الأصولي الغربي القائم على رفض التطور. ثم تواجه أسلمة المعرفة تحدياً في تحرير مفهوم الأصالة من هذه الدلالات السلبية وإبرازها باعتبارها انطلاقةً منهجيةً لا جموداً فكرياً.

٦. الرأسمالية

تقوم الرأسمالية في الفكر الغربي على الملكية الفردية لوسائل الإنتاج، وحرية السوق، وتعظيم الربح مع تدخل محدود للدولة، مستندة إلى نفعية تجعل مصلحة الفرد أساساً لمصلحة المجتمع. وأما في التصور الإسلامي، فلا تقر حرية الكسب المطلقة؛ إذ يعد المال مال الله والإنسان مستخلفاً فيه، وتنظم الملكية بضوابط شرعية تقوم على تحريم الربا والاحتكار، وفرض الزكاة، وتحقيق التكافل الاجتماعي (السيد، ٢٠١٩). ويهدف النظام الاقتصادي الإسلامي إلى إشباع حاجات المجتمع ضمن إطار قيمي يوازن بين حرية الفرد ومسؤوليته الاجتماعية، ويجعل الاستخلاف والعدل أساساً للتعامل الاقتصادي.

وتكمن إشكالية مصطلح الرأسمالية في مشروع أسلمة المعرفة في تعارضه الجوهرية مع القيم الإسلامية؛ إذ يقوم على الملكية الخاصة المطلقة وتعظيم الربح والربا، بينما يركز الاقتصاد الإسلامي على الأخلاق والعدل وترحيم الاستغلال. وتسعى أسلمة المعرفة إلى نقد الأسس الفلسفية والمادية للرأسمالية وتفكيكها، ثم إعادة بناء المعرفة الاقتصادية وفق الرؤية الإسلامية التي تجعل المال أمانة واستخلاقاً مرتبطاً بمرضاة الله (الدرويش ومحمد، ٢٠٢٥). ويؤكد هذا التوجه ضرورة التمييز بين أدوات التحليل الاقتصادي من جهة، والنظام الاقتصادي بوصفه منظومة قيمية من جهة أخرى، فتادياً للاستلاب المعرفي واستيراد المصطلحات بمعانيها الغربية.

الخاتمة

في الختام، تلخص الباحثة بناءً على تحليل المصطلحات السابقة أن الإشكالية الرئيسية في أسلمة المعرفة لا تتعلق بألفاظ المصطلحات بحد ذاتها، بل بحمولتها المعرفية والفلسفية الوافدة من السياق الغربي والتي قد تتعارض مع التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة. وقد تبين أن نقل هذه المصطلحات دون تفكيك نقدي يؤدي إلى خلط بين المفاهيم الشرعية والمفاهيم الاجتماعية والسياسية الحديثة، كما في المصطلحات الأمة، والدولة المدنية، والديمقراطية، والأصولية، والرأسمالية، مما يفضي إلى اضطراب الدلالة وضعف المرجعية الإسلامية. وأظهر البحث أن أسلمة المعرفة تقتضي منهجاً يقوم على نقد الأسس الفلسفية للمصطلحات الوافدة وتفكيكها، ثم إعادة بنائها في

ضوء مقاصد الشريعة والمرجعية العقدية مع التمييز بين الأدوات التحليلية المحايدة والأنظمة القيمية. كما أكد أن العودة إلى الأصول في الفكر الإسلامي ليست جموداً معرفياً، بل إطاراً منهجياً للاجتهاد والتجديد، وأن اللغة والمصطلح يمثلان مدخلاً محورياً في الصراع الفكري والتقاضي. ولذلك، أن نجاح مشروع أسلمة المعرفة مرهون بوعي مصطلحي دقيق، وإنتاج مفاهيم مؤصلة أو بديلة تعبر بوضوح عن الرؤية الإسلامية، وتحد من التبعية الفكرية والمصطلحية.

المصادر والمراجع

- Al-Jalil & Yusuf. (2024). *Ishkaliyyah al-Mustalah al-Lisani fi al-Thaqafah al-‘Arabiyyah al-Hadithah*. ASJP, 6(1), pp. 355-366.
- Al-Darwish & Faraj. (2025). *Naqdi Usus al-Nizam al-Iqtisadi al-Ra’sumāli wa ‘Arḍ li Nazrah al-Islam. Majallah al-Dhakhirah li al-Buḥūth wa al-Dirāsāt al-Islāmiyyah*, 9(1), pp. 232-261.
- Al-Rafā’iy, Muhammad Husayn. (2025). *Islāmiyyah al-Ma’rifah Lstihālah al-Ma’rifah*.
Retrieve from:
<https://taqueen.com/%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9-%D9%88%D8%A5%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B9%D9%8A/>
- Al-Sayyid, Mustafa. (2019). *Al-Nizam al-Iqtisadi al-Islami wa al-Ra’sumaliyah*. Al-Sharq al-Awsat al-Dimuqrati. Retrieved from:
<https://alawset.net/2019/04/17/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85%D9%8F-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7/>
- Al-Shāmi, Muhammad. (2017). *Al-Radd ‘ala Ad’iyā’ Aslamah al-Dimuqratiyyah*. Al-Jazirah. Retrieved from”:
<https://www.aljazeera.net/blogs/2017/10/5/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AF-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A3%D8%AF%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D8%A1-%D8%A3%D8%B3%D9%84%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B7%D9%8A%D8%A9>
- Al-Tufān, Ahmad Idris. (2007). *Aslamah al-‘Ilmaniyyah*. Madad. Retrieved from:
<https://midad.com/article/217888/%D8%A3%D8%B3%D9%84%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9>
- Al-‘Atiri, Ali Sultani. (2015). *Al-‘I‘lam al-Islami: Ishkaliyyah al-Muṣṭalah*. Al-Fikr al-Islami al-Mu’asir, 12(81), pp. 39-73. <https://doi.org/10.35632/citj.v21i81.645>

- Al-‘Abduh, Muhammad. (2017). Al-Muṣṭalahāt wa Atharuha fi al-Fikr al-Islāmi. Al-Jazirah. Retrieved from: <https://www.aljazeera.net/blogs/2018/7/31/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%94%D8%AB%D8%B1%D9%87%D8%A7-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%83%D8%B1>
- Al-Nāṣiri, Muhammad. (2021). Ishkāliyyah al-Mafāhīm fi al-Thaqāfah al-Islamiyyah; Mafhūm al-Tajdīd Namudhajan. Majallah Mutūn, 14(3), pp. 7-31. Retrieved from: <https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/146/14/3/163557>
- Ūmā Ūnī, Badmāṣī Ahmad. (2012). Āthār al-‘Aulamah fi al-Muṣṭalahat al-‘Arabiyyah: Dirasah Waṣṣfiyyah Tahliliyyah; Jaridah al-Ihram Namudhājan.
- Balil, ‘Abd al-Karim. (2012). Aslamah al-Ma’rifah: I’ādah al-Ṣiyāghah al-Muṣṭalah. AJSP, 15(29), PP. 199-216. <https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/90/15/29/16150>
- Bankaziyyah, Ismail. (2021). Ishkaliyyah Madaniyyah al-Dawlah fi al-Fikr al-Islami al-Mu’āṣir. Majallah al-Ulum al-Siyasah wa al-Qanun, 34(7).
- Ta’rif ‘Ala Mafhūm al-‘Ilmaniyyah wa Ahdāfiha. (Jan 28, 2025). Fi Maqalat Akadimiyyah Ru’yah li al-Fikr. Retrieved from : <https://roya-academy.com/definition-of-secularism-and-its-goals/#:~:text=%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9%20%D8%A8%D9%8A%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86,%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D9%87%D8%B1%D9%8A%20%D8%A8%D9%8A%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86>
- Darwish, Husam al-Din. (2024). Namudhaj al-Uṣuliyyah (al-Diniyyah): Muqaranah Mafāhīmiyyah wa Binā’iyyah wa Naqdiyyah. Takwin. Retrieved from: <https://taqueen.com/%D9%86%D9%85%D9%88%D8%B0%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B5%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%B1%D8%A8%D8%A9%D9%8C-%D9%85%D9%81%D8%A7%D9%87%D9%8A/#:~:text=%D9%87%D9%84%20%D9%83%D9%84%20%D9%85%D8%AA%D8%AF%D9%8A%D9%86%20%D8%A3%D8%B5%D9%88%D9%84%D9%8A,%D9%88%D8%AD%D8%AA%D9%89%20%D9%83%D9%88%D9%86%D9%81%D9%88%D8%B4%D9%8A%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%A9%C2%BB%5B20%5D>
- Sulaiman, Sa’dūn Jabir Husayn. (2021). Ishkāliyyah al-Muṣṭalah fi al-Fikr al-Islami al-Mu’āṣir. Master’s Thesis, al-Najah University.
- Tarad, Mahmud. (2017). Bayna al-Dimuqratiyyah al-Gharbiyyah wa al-Shura al-Islamiyyah. Al-Jazeera. Retrieved from: <https://www.aljazeera.net/blogs/2017/11/27/%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%88%D8%B1%D9%89>
- ‘Ubaidi, Sa’id. (2017). Aslamah al-Ma’rifah: al-Mafhūm wa al-Mashrū’. Muntadā al-‘Ulamā’. Retriever from: <https://www.msfi>



online.com/%D8%A3%D8%B3%D9%84%D9%85%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-
%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9 /
Narsh, Bashshār. (2024). ‘An al-Uṣūliyyah al-Gharbiyyah wa al-Uṣūliyyah fi al-Islam. Al-
Jadid al-‘Arabi. Retrieved from:
<https://www.alaraby.co.uk/opinion/%D8%B9%D9%86->
%D8%D9%84%D8%A3%D8%B5%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-
%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B5%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%
A9-%D9%81%D9%8A-
%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85#:~:text=%D8%
AE%D8%AA%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%8B%D8%8C%20%D9%8A%D9%
86%D8%A8%D8%BA%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A3%D9%
83%D9%8A%D8%AF%20%D8%A3%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D
8%B5%D9%88%D9%84%D9%8A%D9%8A%D9%86,%D9%88%D9%84%D8%A7
%20%D9%8A%D9%85%D9%83%D9%86%20%D8%A3%D9%86%20%D9%8A%
D9%85%D8%AB%D9%84%20%D9%86%D8%B3%D8%AE%D8%A9